دعوى اليهود أن الدار الآخرة خالصة لهم من دون الناس

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **04/09/2020**

نص السؤال

دعوى اليهود أن الدار الآخرة خالصة لهم من دون الناس

الجواب التفصيلي

س(*)

هة:

لالة.

الى:

كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين)

(البقرة:94)

هة:

1) هذه دعوى باطلة لأنها لا دليل عليها.

2) إحجامهم عن تمني الموت - الذي يوصلهم إلى الدار الآخرة - دليل كذبهم وبطلان دعواهم.

3) إحجامهم عن المباهلة[1] لتعلقهم بالحياة وخوفهم من سوء عاقبتهم دليل ضلالهم وافترائهم.

يل:

ود:

هذه دعوى من دعاوى اليهود الباطلة التي سبقتها وتلتها دعاوى أخرى منها

لهم:

ن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى)

(البقرة: ١١١)

لهم:

(نحن أبناء الله وأحباؤه)

(المائدة: ١٨)

لهم:

ى تمسنا النار إلا أياما معدودة)

(البقرة: ٨٠)

لهم:

هودا أو نصارى تهتدوا)

(البقرة: ١٣٥)

ذبه.

ود:

ى الله - عز وجل - رادا عليهم دعواهم:

موت إن كنتم صادقين)

(البقرة:94)

نفه.

ان الموت أحب إليه من البقاء في هذه الحياة الدنيا لما يصير إليها من نعيم في الآخرة، ولما يتركه من كدر الحياة الدنيا وأذاها، فلو كنتم صادقين معشر اليهود فيما زعمتم أن الدار الآخرة خالصة لكم والجنة خاصة

الى:

(ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين)

(البقرة:95)

هم[2].

لة:

هلة،

الى:

جك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين)

(آل عمران:61)

فلما رأوا ذلك قال بعض القوم لبعض: والله لئن باهلتم هذا النبي لا يبقى منكم عين تطرف، ومثل هذا المعنى السابق، أو قريب منه قول الله - عز وجل - لنبيه:

كين:

من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا)

(مريم:75)

رجه.

وت،

ذا قال سبحانه وتعالى:

أحرص الناس على حياة)

(البقرة: ٩٦)[3].

مة:

- **أمر القرآن اليهود بتمني الموت إن كانوا صادقين في دعواهم حتى يظفروا بالدار الآخرة.**
- **عدم وجود دليل على دعواهم هو في حد ذاته دليل كذبهم وبطلان دعواهم.**
- **دعوة القرآن اليهود إلى المباهلة والمناظرة التي تستأصل الكاذب.**

لة؛ لتعلقهم بالحياة، وخوفهم من سوء عاقبتهم، هو من الأدلة القوية على كذبهم فيما يدعونه.

المراجع

1. (*) الآية التي وردت فيها الشبهة: (الجمعة/ 6). الآيات التي ورد فيها الرد على الشبهة: (البقرة/ 94، 97، الجمعة/ 6: 8، آل عمران/ 61، مريم/ 70).
2. ة: اجتماع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا: لعنة الله على الكاذب والظالم منا.
3. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ/ 1985م، ج2، ص32، 33 بتصرف.
4. في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، مصر، ط13، 1407هـ/ 1987م، ج1، ص84، 83 بتصرف.
5. للمزيد انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، دار سحنون، تونس، د. ت، مج3، ج3، ص266: 264.
6. ت، 1405هـ/ 1985م، ج4، ص104 بتصرف.